Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسبق لي أن فعلت، حتى يوم سقوطي. حين كنت أعاود النزول من ارتفاع ثلاثة أميال عندما شعرت بصدمة- اعتقدت أن صدعاً قد حدث- وفقدت طائرتي توازنها ندريجياً. عندما صرت على نحو ألفي متر كانت مقابض القيادة في وضعيتها القصوى. اختفت خطوط العرض. قدّرت أن السقوط كان مؤكداً إلى درجة أني سجلت بقلم حبر وبشكل واضح فوق إطار أحد المؤشرات: « هناك صدع. ابحثوا. استحالة تجنب السقوط». لم أكن أريد أن توجّه لي تهمة قتل نفسي بسبب قلة الحذر، كانت هذه الفكرة تزعجني. نظرت بنوع من الدهشة إلى الحقول التي كنت سأتحطم فوقها. كان ذلك شيئاً جديداً بالنسبة لي. أحسست أنني صرت أبيض تماماً، أملس تماماً من الخوف. خوف لا قرار له لكنه ليس مقيتاً. إدراك جديد، يصعب تعريفه.

لم يكن صدعاً واستطعت الصمود حتى الأرض. لكني لم أصدق ولا في أي لحظة. عندما قفزت من الطائرة لم أقل شيئاً. كنت مشمئزاً من كل شيء وكنت أعتقد أن أحداً لن يفهمني أبداً. في الجوهريّ على أقل تقدير. إلى أي عالم دحلت بالحيلة. عالم لا نصفه كثيراً. وتعجز الكلمات عن قول تلك الحقول وتلك الشمس الهادئة. كيف أقول«فهمت